السنة الثامنة

الاشتراكات فروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا – ٢٨٥



ALSIRAT EL MUSTAKIM

العدد – ٦٥٦

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

يافا الخميس ١٠ شعبان سنة ١٣٥١ جريدة سياسية خطرية تصدر يومي الاثنين والخميس مؤقتا الموافق ٨ كانون اول سنة ١٩٣٢

المـــال لحفظ الارض فقــــط

لفلسطين علاج واحد

انه مما اصبح ظاهرا لكل احد ان اليهود في فلسطين اذا لم يجدوا ارضا فانهم لا يمكنهم ان يكثروا فيها ان يستوطن منهم عدد يستطيعون معه الغلبة علي العرب؟!

ومما هو ظاهر لكل احد ان اليهود لا يستطيعون ان ينزعوا من احد منا شبرأرض بالقسر والقهر وكذلك الحكومة فاذا نحن لم نبع ارضنا من اليهود قد اغلقنا باب فلسطين في وجوههم وسددنا الطريق عليهم واذا نحن بسطنا في بيع الارض فقد ملكنا اليهود زمام بلادنا وقدمنا لهم اعظم قاعدة فى بناء الوطن القومي

واذن ليس لنا الا علاج واحد وهو حفظ ارضنا وامساكها ومنع اليهود منها فكل صادق في دعواه حب هذه البلاد يجب عليه ان يجتهد كل الاجتهاد في حفظ ارض بلاده

كيف تحفظ الارض

كثير من الناس ضعاف الايمان فهم لاقل صدمة يتزعزع ايمانهم ويخرجون عن دينهم ولا يبالون بوعد ولا وعيد ومن هؤلاء باعة الارض وسماسرتها فمنهم الذي يقول معتذرا عن بيع ارضه ان الذي دفعه الى ذلك الحاجة ولولاها لكان اشد محافظة علي ارضه واضن بها على اليهود من اشد الناس وطنية واذا حققنا في الحاجة التي يدعيها هؤلاء فاننا لا نجدها حاجة حقيقية اذ هي في الغالب التوسع والرفاهية والافتتان في الملذات ثم فيهم من هو مضطر الى البيع حقا وهذا من احاط به الدين واستغرق ملكه وعلي اية حال فهؤلاء لا بد ان يبيعوا ولا نستطيع انت مهما اوتيت من بيان وسحر ان تقنعهم بالعدول عن البيع

فالسبيل الى منع ارض هؤلاء من اليهود هو ان تشترى منهم الامة

واذن فالمخلص الصادق في دعواه حب بلاده والاستماتة في المحافظة عليها والذي يعين على شراء الارض التي يخشى عليها من اليهود .

واذن على رجال الامه ان يبذلوا جهدهم في جمع المال لشراء الارض وحفظها من اليهود ولا يجوز ابدا ان يجمع المال لغير هذا الغرض وفروا الامه لهذا المصرف

انا نرى الكثيرين من الجماعات تجمع المال من الامة لاغراض مختلفة ولا شك ان هذا يضيع اموال الامه ويبددها ويجعل نفعها ضئيلا لان سبيل الرشاد هو ان يترك الجمع الا لانقاذ الارض حتي تتوفر اموال الامة لذلك الغرض واذا كان (المأمون) لا يزدجرون من انفسهم عن اللم لغير انقاذ الارض فعلى الامة ان تقبض يدها عنهم والا تجيبهم الي بذل المال بل عليها ان تستريب في هؤلاء وتتهمهم في وطنيتهم لان الذي يري في يدك درهما تريد ان تدفعه في رد عدوك الذي يوشك ان يستولى علي دارك فيزين لك ان تدفعه اليه ليبني به لك حديقة — انما هو غاش مخادع فعليك ان تحذره وتحفظ درهمك منه حتى تدفعه في رد عدوك عن دارك ولا يكفي هذا بل عليك ان ترتاب فيه وتسيء به الظن

قد يكون في هذه الاقوال مغالاة فاذا كنت تري ذلك فاطرح المغالاة واقتصر على ما هو حق لاريب فيه وهو ان ترى ضرورة المحافظة على الارض فوق تلك الكماليات التي يريدك المأمون على ان تدفع الاموال فيها فاحرص على درهمك الذي تستغني عنه ان تجود به الا فى سبيل شراء الارض وحفظها من ان تذهب الي اليهود

وسائل اخرى

ان امام الوطنيين العاملين وسائل اخري لحفظ الارض وهي تاليف الشركات من الاغنياء الذين يرغبون في استثمار اموالهم فعلى الدعاة ان يسلكوا هذا السبيل وقد تنجح وسيلة غير هذه في حفظ الارض وذلك باقناع من يعلم انه يريد ان يبيعها من اليهود بالعدول عن ذلك ولكن يجب ان تكون الدعوة الى ذلك كما قال الله في كتابه (ادع الى سبيل ربك بالحكمه والموعظة الحسنه) ولا يكون ذلك بالتشهير والطعن باديء ذي بدء فاما المبادرة الى التشهير بالناس بغير تحقيق فذلك احري به ان يعجل بضياع الارض وان يوقع النفرة بين الامة وانا على يقين انه لو كان الذين قد تولوا التشهير بباعة الارض والسماسره مخلصين لكان لمساعيهم نتائج حميدة ولكن احدهم كان لحاجة في نفسه يسارع الى رمي بعض الناس ببيع الارض او السمسرة وقد يكون هذا المتهم بريئا وقد يكون قابلا للنصح ولكن فضيحته التي لم يكن الباعث عليها سوى الهوى والغرض تزين قلبه وتعمي بصره فيقع في المكروه هذا ما نراه للمحافظة على الارض وما نراه جديرا بان تنفق فيه الاموال وينشط المخلصون في الجمع له والله ولي التوفيق

رئيس امـيركـــا الجـديــــد وعطفه على الوطن القومي

فليسمع العرب وليتدبروا أمرهم

كانت الجمعيه الصهيونيه الاميركية أقامت احتفالا كبيرا فى نيويورك بمناسبه مرور خمسة عشر عاما على صدور تصريح بلفور وقد جاء في بريد اميركا الاخير وصف ضاف لما جرى في هذا الاحتفال وقد راينا ان نقتصر على اطلاع حضرات القراء على الرسالة التى بعث بها المستر روزفلت رئيس الجمهوريه الجديد وفيها يعرب عن «اعجابه الشديد» بتصريح بلفور وبالاغراض السامية التي يرمي اليها!

وجاء في هذا الخطاب أن الحرب (قد حققت رسالة روحيه عالية كبيرة الاهميه وهي تعمير موطن الشعب العبرى القديم الذى يعترف به القانون الدولي وفي سبيل تحقيق هذه الغاية قامت الولايات المتحدة بواجباتها على الوجه الاكمل»

وجاء ايضا «وان ما ادركه اليهود في فلسطين منذ اعلان هذا التصريح لمما يحقق الامال العظيمه التي عاقوها على الوطن القومي ولا يخفى ان جميع ما احرزه اليهود من تقدم في فلسطين منذ اعلان هذا التصريح الى الان ، يرجع الفضل فيه الى قوه الانتاج في الشعب الاسرائيلي فقط . وهذا التقدم الذى نالته فلسطين قد عاد بالخير الجزيل على كافة الاهالي »؟!

هذا هو اهم ما جاء في رسالة المستر روزفلت الضافية ومما يستوقف النظر فيها ان صاحبها يظهر عطفا ملحوظا على الوطن القومي اليهودى في فلسطين حتى كانما الدماء التي تجرى في عروقه هى دماء صهيونية خالصة !

اما (اعجابه الشديد) بتصريح بلفور واغراضه فهذا لا يمكن ان ينهض دليلا ولا شبه دليل على أن هذا التصريح (سام) او ان له غرضا واحدا يصح وصفه بالسمو .

ان المستر روزفلت يعرف ان معني الوطن القومى اليهودي في فلسطين الذى يدعو اليه تصريح بلفور انما هو اخراج اهلها العرب منها واسكان مشردي الافاق من اليهود محلهم فكيف يجوز اذن ان يعجب بهذا العمل غير الشريف وان يجرأ علي وصفه بانه عمل سام ؟!

والذى يظهر انه يعتقد ان عرب فلسطين هم كهنود اميركا الذين اباد مواطنوه معظمهم بمختلف الطرق والوسائل وانه لا جناح علي الشعب اليهودى ان يقف تجاه عرب فلسطين موقف الاميركيين بازاء الهنود!

ثم ان المستر روزفلت يزعم في خطابه ان فلسطين استفادت من وجود اليهود فيها وهذا زعم باطل غير معقول والا فلماذا يناهض الوطنيون هؤلاء الاغراب ما داموا يسدون لهم ولبلادهم جليل الخدمات ؟!

ومن الغريب حقا ان يقف رئيس اميركا هذا الموقف الممقوت الذى يدل على بغض اميركا للعرب وشدة عدائها لهم ثم لا يستحي نفر من الوطنيين ان يقوموا ببث الدعاية لاميركا ومدارسها التبشيرية وجمعياتها غير النزيهة مع ان الواجب هو ان نعمل على مقاطعة المدارس الاميركية التبشيرية وجمعياتها ومنتجاتها مقاطعة تامة وندعو بقية البلدان العربيه الي ذلك

ولو كنا امة تشعر كما تشعر الامم الحية اذن لاعطينا بذلك المستر روزفلت وامثاله درسا عمليا قاسيا يعلمهم كيف يقفون عند حدودهم ولا يتدخلون في شؤون غيرهم هذا التدخل الممقوت البغيض

نحن وشرق الاردن

ليس هناك شك في ان فلسطين قد قطعت في طريق الحضارة شوطا اكبر مما قطعته شقيقتها شرقي الاردن ونالت من التعليم والمدنيه قسطا اكبر واوفر وهذا بشهادة الاجانب انفسهم

غير أن شرقي الاردن يتولى الحكم فيها الان حكومه وطنية من اهل البلاد ويتولى رئاستها امير عربى وتتمتع بقسط من الحكم الذاتى

ومع ذلك فان الاردنيين لا يزالون يطالبون بقسط اوفر من الحكم النيابى والوطني وهم يصرون على تعديل المعاهدة الانكليزية الاردنية وقد جاءت الانباء الاخيرة من عمان تقول ان العرائض قد رفعت الي سمو الامير عبدالله باسم المجلس النيابي الاردني وباسم الحكومة الاردنيه لحمل سموه علي مطالبة الحكومة البريطانيه بذلك

اما فلسطين الاكثر حضارة والاوفر مدنية فلا يزال الحكم فيها اجنبيا صرفا ولا تكاد تجد فيها شيئا يدل على ان لاهل البلاد سلطة ما في ادارة بلادهم والاشراف علي مصالحها بل ان الحكم الاجنبي فيها يتمتع بقسط من السلطة لا يقل عما يتمتع به في المستعمرات التي يسكنها الزنوج

البقيه على الصفحة الثانيه

اميرة انكليزية تعلن اسلامها وتتحدث عن السبب

نشرت بعض الصحف المصرية في القاهرة خبر اسلام الاميرة الانكليزية دياج مودا اميرة سروك من بضعة شهور وقد كان اسلامها على يدي الدكتور خالد شلدراك وقد الف حضرته رسالة صغيرة باللغة الانكليزية تضمنت سبب اسلام هذه الاميرة وبعض مقالات اخري ووصلت في بريد انكلترا الاخير ومما جاء فيها عن سبب اسلامها ما ترجمته :

لماذا اتخذت الاسلام دينا ؟

يقول ناشر الرسالة : ان صاحبة السمو الاميرة الانكليزيه داج مودا اميرة سروك زوجة ولي عهد الراجا بروك دخلت في الاسلام يوم ١٩ شباط الماضي سنة ١٩٣٢ اثناء سياحتها في طيارة في منتصف الطريق اثناء اجتياز البوغاز الانكليزي وقد ابانت في خطابها المذاع في اجواز الفضاء باللاسلكي بيانا واضحا السبب الذي دعاها الى اتخاذ الاسلام دينا قالت .

اني ولدت بروتستانتية غير اني لم اجد لنفسي عمادا خلقيا في هذه العقيدة الباردة وبعد ان درست علم الديانة المسيحية مدة خطوت خطوة جريئة ودخلت في المذهب الكاثوليكي ومنحني قداسة البابا جلسة خاصة ولكني ما لبثت ان جزمت باني لم اخلق لهذه الديانة ولو اني كنت كثيرة الاعجاب بالعمل العظيم الحسن الذي قامت به كنيسة رومة للحضارة ذلك لان فيها امورا يصعب على نفسي كثيرا قبولها ولبثت في الكثلكة سنتين بذلت خلالها جهودا صادقة لتفهم تعاليمها الشاق على اني شعرت بان المسيح (ص) لم يحرم على احد مطلقا ان يناجي ربه بلا واسطة ولا امر احدا ان يجثو في نفس الاعتراف حيث لا يقول الحق من المعترفين الا قليل .

وفي اثناء ذلك الزمن كان لي اهتمام كبير بالابحاث العلمية التي كان يباشرها الاستاذان قصطان ودوباطو من اجل تحديد وتمحيص تاريخ الاثر الاسلامي البديع الذي في حيازتي والذى قد عرف امره في جميع انحاء الدنيا ، وانه من المؤكد انه قميص النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فهذه الابحاث البالغة من الاخذ بالالباب مبلغا عظيما حدتني الى دراسة في تاريخ بلاد الاسلام والهداية العظمى لمحمد عليه الصلاة والسلام دراسة ادق مما سبق .

القرآن دعاني لاتباعه

وقد دهشت لما في هذا الدين من الطهارة والحكمة واليسر وشعرت بان قلبي كله وروحي جميعا مغموران بهذه الهداية التى هي في غاية الملاءمة للشعور وللعقول وقد دعاني القرآن لاتباعه باعتبار انه خطاب الله الصادر منه مباشرة الى رجل هو خاتم الانبياء وانا لملى علم بحياة هذا الرجل من اولها الي آخرها وبمقدار الخير الذى اداه دينه الى العالم وقل من الناس من علم انه بينما كانت اوربه غارقة في ظلمات القرون الوسطى المخيفة كانت الحضارة الاسلامية تنشر نورها فتتقدم به العلوم والفنون والاداب تقدما عجيبا واذا كانت اوربة قد استطاعت ان تجد لها طريقا الى التجديد فانما الفضل في ذلك يرجع الى خلفاء أسبانية المسلمين المستضيئين بنور العرفان ومن المؤسف ان لا يعلم برقي الشعوب الاسلامية في بلادها الا النزر اليسير بين غيرهم واني آنس من نفس الثقة بان هذه بلاد سيكون لها في المستقبل القريب عمل ذو شان في التاريخ وهذا السبب مشفوعا بميلي الي البلاد الاسلامية هو الذى دعاني الى اصدار مجلة في مدينة باريس تسمى مجلة الاخبار الاسلامية

***

الحرب في منشوريا

قام اليابانيون بهجوم جديد في منشوريا تقدموا فيه تقدما سريعا رغم البرد الشديد وقد بلغوا هيلاد والقى طياروهم القنابل عليها والمرجح انهم سيستولون على سكة حديد الصين الشرقية

بين امريكا والسوفييت

يرجح العارفون ان المستر روزفلت رئيس جمهورية امريكا الجديد ينوى الاعتراف بالحكومة السوفيتية وينتظر ان تفتح بذلك الاسواق الروسيه ابوابها للمنتجات الاميركية

احتفال كبير

لمسلمي يوغوسلافيا

احتفل مسلمو يوغوسلافيا في الشهر الماضي احتفالا كبيرا فخما ضم نحو ٢٠ الف رجل في مدينة سرايفو (بوسنه سراي) بمرور اربعة قرون على تاسيس مسجدهم الاعظم فيها وهو المعروف بمسجد (خصرف بك) الذى بنى على اجمل وابدع طراز اثناء فتح الاتراك العثمانيين لبلاد البوسنه وقد احتفل ولاة الامور اليوغسلافيون مع المسلمين هناك بهذه الذكرى

وقد تولى سماحة الشيخ رئيس العلماء رئاسة هذه الحفلة الكبرى وتولى بنفسه امامة المسلمين اثناء الصلاة وقد كان رئيس العلماء الجديد قد تولى منصبه هذا منذ نحو سنتين ووظيفته اشبه شيء بوظيفة شيخ الاسلام في تركيا سابقا

وبهذه المناسبة نقول ان المسلمين في بلاد يوغوسلافيا لا يزالون يحافظون محافظة تامة على عقائدهم الاسلامية وتقاليدهم القومية حتى ان النساء عندهم يحتجبن رغم انهن في قلب اوربا ولهن كل الحقوق السياسية والوطنية التى لسائر اليوغوسلافيين ومنهم نواب في مجلس الامة ومنهم رجلان في الوزارة ويعتبرون كلهم من احسن الناس اسلاما

العراق

الانتخابات العراقية

صدرت الارادة الملكية بمباشرة الانتخابات النيابية ابتداء من ٤ الجاري وقررت جميع الاحزاب خوض المعركة الانتخابية ويتوقع ان تنتهي في اواخر كانون الثاني القادم

سورية ولبنان

الفضائح في لبنان

تكاثرت الفضائح في دوائر لبنان الحكومية حتى اصبح بعضها اخذا برقاب بعض فمن فضيحة الى اخرى اشد منها والمحققون يقعون في كل يوم على شيء جديد حتى صرنا لا نعلم الى اى الحدود ستنتهي اليها هذه الفضائح

معاهدة سورية فرنسوية

يقال ان المسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي في سورية يحمل مشروع معاهدة بين فرنسا وسوريا يقصد بها دخول سورية في جامعة الامم وسيعرض هذا المشروع على مجلس جامعة الامم في جنيف

حول العفو عن المبعدين

رفضت الحكومة السورية السماح باقامة مظاهرة سلمية صامتة يمشي فيها المتظاهرون في دمشق الى دور فخامة رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة والمندوبية ليطالبوا بالعفو عن المبعدين السياسيين

مصر

تابين امير الشعراء

احتفل في القاهرة باقامة حفلة تابين كبرى للفقيد الكبير المرحوم احمد شوقي بك قد حضر هذه الحفلة مندوب جلالة الملك فؤاد واسماعيل صدقي باشا وزملاؤه الوزراء وفضيلة شيخ الجامع الازهر واصحاب الهيئات وكبار موظفى الدولة كما حضرها وفود الاقطار العربية الذين دعتهم وزارة المعارف لحضور هذه الحفلة

واعد المشرفون على الاحتفال معدات الاذاعة بالراديو لكى تسمع القصائد والخطاب في كل مكان ووضع على حافة مسرح الاوبرا الملكية تمثال نصفى لشوقي بك واحيط باكليل كبير من الورد الاحمر وافتتحت بترتيل آي الذكر الحكيم ثم اعلن وزير المعارف افتتاح الحفلة وتليت الكلمات التي ارسلها رابندرانات تاغور شاعر الهند الاكبر والدكتور محمد اقبال من كبار علماء الهند وعبد الحق حامد بك شاعر تركيا ثم اخذ الخطباء والشعراء يلقون خطبهم وقصائدهم في رثاء الفقيد الكبير ويصفون مقدار الخسارة الادبية التي مني بها الشرق بوفاته وانصرف المدعوون وهم معجبون بكل ما قيل من هذه الحفلة تابينا لامير الشعراء رحمه الله رحمة واسعة

***

نحن وشرق الاردن

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

والعبيد .

واذا كانت شرقي الاردن تشكو الجدب والبلاء والفقر والجوع فان فلسطين تشكو فوق ذلك الاستبداد الذى امتد في اطراف البلاد حتى انه لم يترك ناحية فيها التافه النزير من الحرية

وما كان ذنب فلسطين الا انه لا يوجد فيها اكثرية يهودية … أو اكثرية عربية تغار على كرامتها كما تغار الامم الحية الجديرة بالحياة والحرية

— الغت الحكومة الايرانية الامتياز المعطى لشركة الزيت الانكليزيه ووافق البرلمان الايرانى على ذلك غير ان الشركة اعلنت انها لا تقبل الالغاء

حصة مختار بك القباني

صاحب جريدة الصراط المستقيم . . .

ذكر في الصحف ودار على الالسنة ان ارض وادي القباني قد شراها صندوق الامة والحقيقة ان الذي شراه صندوق الامة بعض الحصص بل صرنا في شك من حصص مختار بك القباني ولذلك فاننا نرفع بواسطة جريدتكم هذا السؤال لمن يهمه الامر وهو

اين حصص مختار بك القباني وهل بيعت لصندوق الامة او لم تبع وهي معروضة عليه للبيع

ونرجو الجواب

يافا . ع . . .

(الصراط) نظن ان لجنة صندوق الامة يمكنها ان نجيب على هذا السؤال

مطبوعات

الاسلام دين عام خالد

كتاب نشره الاستاذ المدافع عن الاسلام منذ نعومة اظفاره محمد فريد وجدي وقد وضعه ردا على كتاب مسائل في الدين ، وهو الكتاب التبشيري الذي قررته الجامعة الاميركية في مصر لطلبة السنة الاولى منها وحشوه الطعن في القران والنبي محمد صلى الله علية وسلم

وقد قدمه الاستاذ وجدى بمقدمات شرح فيها الاسلام وابان انه دين الفطره والمعقول الجديد بان يكون خاتمه الاديان واثبت خلال ذلك بالبراهين الطبيعيه الواضحه الخالق لهذا العالم وبالجملة ان هذا الكتاب لا يمكن ان يخرج منه قارئه الا صادق العقيد في الاسلام وانى اري ان يوضع بين يدى الطلبه الكبار في المدارس الثانويه والعاليه وان تقرره الحكومات الاسلامية في بلادها بين كتب الدين والاخلاق

وقد جاء هذا الكتاب كفارة لتلك السقطه التي بدرت من الاستاذ فريد وجدي وما اراه الا من الذين اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون

ويقع هذا الكتاب في نحو ٢٠٠ صفحه من القطع المتوسط مطبوع طبعا متقنا واسلوبه عالي شائق تغلب عليه فصاحه العبارة

مقررات المؤتمر الاسلامى العام

رسالة اشتملت على تاريخ المؤتمر الاسلامي العام ومقرراته في دورته الاولى وقد ذكر فيها الاقطار التى تمثلت فيه ولجانه وأسماء لجنته التنفيذية

وفق الله رجاله الى تحقيق مقرراته التي ان تحققت كان فيها خير كثير للامة الاسلاميه

بيان جمعية حراسة المسجد الاقصى

رسالة اذاعتها هذه الجمعيه وقد كانت ردت بها على النشرة التى اذاعتها الوكالة اليهوديه تحت عنوان (الصهيونيه والاماكن الاسلاميه المقدسه في فلسطين) تبغى بها اقناع المسلمين بانها لاتطمع في الاستيلاء على شيء من هذه الاماكن وقد رد البيان على هذه النشرة ردا مفحما مشفوعا برسوم صهيونيه مثلت خيال الصهيونيين واطماعهم وكانت حجه قاطعه على تطاولهم الى الاستيلاء على الصخرة

جزى الله الجمعيه عن جهودها هذه كل خير

صندوق الامة

نذكر هذه النهضة لصندوق الامة بشكر نأمل ان يوفق الله الساعين في جمع المال له وشراء الارض الى هذه الغاية الشريفة

ومما نذكره من المساعي منشور عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية موسى كاظم باشا الذي دعا به الامة الى الاشتراك في جمعية انقاذ الاراضى

وكذلك دعوته الصحف الى تخصيص عدد لصندوق الامة

هذا وقد جاءتنا قائمة باسماء المكتتبين لشركة انقاذ الاراضي مع صورة كتاب وجه الى السيد محمد سعيد الشنطى بشكره على مساعدته لصندوق الامة في شراء ارض وادالقباني

وهذه اسماء المكتتبين كما جاءتنا :

سهم	
١٠٠	مجموع القائمة الاولى
٢٠	سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى الحاج امين افندي الحسيني
١٠	فضيلة الشيخ محمد افندي الصالح
١٠	فضيلة الشيخ سعد الدين افندى الخطيب
١٠	حضرة اسحق افندى درويش
١٠	فضيلة الشيخ يعقوب افندي البخارى
١٠	فضيلة الشيخ سعيد افندى الجاعي
٤	فضيلة الشيخ فهمي افندي غريب
٥	فضيلة الشيخ حسن افندي الانصارى شيخ زاوية الهنود
١٠	حضرة حازم افندي الخطيب
١٠	حضرة سامي افندي الخطيب
١٠	حضرة سامى بك السراج
٢٠٩	المجموع

سوء التوزيع في ادارة البريد

مما يذكر بالشكر لادارة البريد انها تبدى اهتماما ملحوظا بالشكاوي التي تقدم اليها وتعمل على ازالة اسبابها

غير ان هناك شكوى هامة ضج منها الناس والحفت ولا تزال تلحق بهم ضررا كبيرا ولم تتمكن ادارة البريد من ازالتها واراحة الناس منها

تلك هى مسالة التوزيع والناس يشكون منها شيئين الاول تاخير التوزيع فان قطار مصر مثلا يصل في الساعة السابعة والنصف صباحا ومع ذلك فانا نذهب لاستلام بريد مصر وكثيرا لا نجده في صندوق البريد حتى في الساعة العاشرة واحيانا في الحادية عشرة لا يكون قد تم توزيعه

ولا يخفى ان فى تاخير التوزيع في كثير من الاحيان ضررا على اصحاب الاعمال وهو امر في وسع الادارة تلافيه لو انها توجه نظر موظفيها الى هذه النقطة وتعمل على زيادة عدد الموزعين اذا كان الحاضرون لا يكفون ونظن ان هذا لا يؤثر شيئا في ارباح الادارة في الوقت الذي هو يقابل من الجمهور بالشكر والارتياح

والامر الاخر الذي يشكو الناس منه هو فوضى التوزيع ونذكر على سبيل المثال حادثة حصلت يوم السبت الماضي فقد ارسل كتاب من القدس الى الوجيه السيد على المستقيم وفيه اخطار ذو اهمية كبيرة

لم يصل الكتاب الى السيد علي ولما راجع ادارة البريد قيل له انه يمكن ان يكون كتابه قد وضع في صندوق الصراط المستقيم نظرا للتشابه بين الاسمين !

وراجعنا السيد علي فقلنا له اننا لم نتلق كتابا باسمه كما قيل له فى ادارة البريد ودار بيننا حديث على سوء التوزيع في البريد فكان مما قاله لنا السيد علي ان خطابات كثيرة توضع فى صندوقه وهي لجريدة الصراط المستقيم!

ونحن نكتب هذه الكلمة موجهين نظر مدير البريد في يافا الى هذه المسالة الهامة واذا كان سوء التوزيع سيظل ملازما لهذه الادارة فليس لنا الا ان نتقدم باقتراح الى السيد علي وهو ان يتنازل احدنا عن كلمة (المستقيم) حتى لا يظل يقع خطأ من ادارة البريد وموزعيها النبهاء . . .

* * *

جمعية القرود

اقاصيص نقد وفكاهه وخواطر واراء افرغت فى هذه الاقاصيص التى نشرت في كراسة صغيرة تأليف الاديب السيد مطاوع عبد الحق وقد قدمها بكلمة الاديب السيد عاطف نور الله

هذه ليست تلك

تألفت شركة لانقاذ الاراضى تابعة لصندوق الامة

وقد تألفت شركة تسمت بجمعيه (انقاذ الاراضي) ومقرها طولكرم فالتبس على كثيرين من الناس اسم الشركة التابعه لصندوق الامة باسم جمعية انقاذ الاراضي فاقتضى ذلك البيان

٤٢٩

الثناء علي حاكم صلح

يثني اهل نابلس على حضرة حاكم الصلح السيد على زين العابدين فانهم يرون منه نزاهة فى الاحكام واجتهادا فى الوصول الي الحقيقة هذا مع الرفق وسعة الصدر في المحاكمة وليس هذا الثناء من فئة دون فئة بل سمعناه من اناس من احزاب مختلفة والذى نعرفه فضلا عن ذلك فى السيد على ووردنا ذكره انه قد تدرج وتدرب فى وظائف الكتابة القضائيه ومارسها مدة طويلة قبل تعيينه حاكم صلح فهو ذو خبرة فى عمله الذى يزاوله فنرجو له الرقي الذي يستحقه

ابطال العمران

بعد الاستئذان من حضرة زميلنا وصديقنا الاستاذ نصار شيخ الصحافه باستعمال عنوانه الذى جرى على ان يذكر تحته رجال العمران وهو عنوان هذه الكلمة . . . نقدم للقراء بطلا من ابطال العمران الكبار وهو الاستاذ فهمي بك الحسيني فانه قد انشأ بيارة مساحتها سبعمائة دونم

وليس هذا خبرا قد بلغنا بل ذهبنا ذات يوم ونحن فى غزة معه فرأينا بعينينا الات الماء توضع فى البئر والعمال يعملون

على انه قد سبق لفهمي بك ان انشا بيارة واسعة يستحق بها وحدها ان يعد فى ابطال العمران ولكن قد غاب على فهمي بك امور اخري قد نسب اليها ونسبت اليه وعدت فى ماثره كمثل تبرعه في الدفاع عن الحق والذود عن المجاهدين فى سبيل الوطن وترجمة شرح على بيك حيدر وغير ذلك

الاولاد الكبار

يظهر ان جنون الشرق بالمدنية الغربية اخذ يخلق لنا اولادا كبارا وهذا كثل ما نرى من عبث هؤلاء الاولاد الكبار بهذا الذى يعلقونه في ايديهم نفراه يهوي ويرتفع امامهم وهم سائرون واذا كان في الالعاب التى ياتيها العقلاء من فائدة فما نرى لهذه اللعبة من فائدة سوي الدلالة على خفة العقل والسماجة والرقاعة

لقد رأيت اول ما رأيت طفلا صغيرا يحمل هذه المحنة وكانه خجل مني وظن اني انظر اليها في يده منكرا فابتدر قائلا (ان الرجال يحملون هذه) فقلت له هؤلاء ليسوا رجالا بل (اولاد كبار) فلم يتردد الطفل فى قبول هذا التعبير وانا اعتقد ان العقلاء بعد الان لا يرون احدا يعبث بهذه المحنة الا قالوا له (انت من الاولاد الكبار)

صناعة المعادن
في فلسطين وشرقي الاردن

بقلم المستر س . ج . بلايك
المستشار الجيولوجي لحكومة فلسطين

هناك شواهد في الكتابات العبرية القديمة تدل على وجود النحاس والحديد في فلسطين ولكن ليس هناك اي شاهد على وجود الذهب. والقد بقي الناس حتى بعد الحرب يعتقدون انه في الامكان استخراج الذهب من رمال عكا ومن تحت مدينة بيت المقدس ومحلات اخرى ولم يثبت وجود الذهب بالرغم من التنقيب العملي الذي جري في لواء الجليل وفى التلال الواقعة غربي جبال اليهودية . وكل ما وجده المنقبون كان معدنا حديديا ناريا اصفر اللون وهذا يفسر ادعاء وجود المعادن الثمينة ولم يظهر اي اثر للذهب في الحفر المعدنية المحتوية على الكبريت والنحاس بالرغم من التجارب العديدة

ويندر وجود المعادن الفلزية في المناطق المأهولة لا سيما الحديد الخام الذى لا يوجد في فلسطين الا في بعض الحفر الكلسية ولقد كانت الافران المعدنية صغيرة في الازمنة القديمة وكميات المعادن التي كانت تستخرج كانت قليلة اذا قارناها بحاجات اليوم ويشك كثيرا فيما اذا كانت هذه الكميات سدت حاجيات الفلسطينيين والاسرائيليين.

الا ان هناك كميات من الحديد الخام في جبال عجلون في شرقي الاردن ولا تزال اثار افران تذويب المعادن باقية الى اليوم . وكان وقود الافران في ذلك الحين الفحم الذى يستخرجونه من الاحراش المجاورة ويرجع تاريخ هذه الافران الي ايام الصليبيين وقد كانت زهرة الحديد المعدة للانطراق تستخرج مباشرة والدليل على ذلك وسخ الافران المعدنية الذي فرش منه احد الطرق القديمة في قرية عجلون :

ولا يوجد الان اهمية لرواسب الحديد الخام في شرقي الاردن لانه لا يوجد هناك فحم حجري ولان مكان هذه الرواسب بعيد عن الشاطيء فتصديرها بذلك غير سهل واستيراد الوقود لتذويبها غير سهل كذلك .

ان تجارة المعادن عدا عن الذهب والفضة كانت شائعة في سوريا كما يستدل على ذلك من السيوف الدمشقية ويظهر ان الحديد الذى استعمل في سوريا وفلسطين كان يأتي من اسيا الصغرى

ولدينا ادلة كثيرة على وجود النحاس فانهم كانوا يذيبونه في القديم في فينان وصبرا في شرقي الاردن وفي مراكز صغيرة في جنوب فلسطين بالقرب من خليج العقبه . ويسهل تقدير الادلة عن النحاس التي تعزى الى موسى اذا صح ان الاسرائيليين ساروا في داخل هذه المنطقة كما يعتقد علماء الاثار .

وقد كان الاقدمون يشتغلون في الرواسب التي تقع على وجه الارض . والذى يدل على اهمية هذه الصناعة وجود بقايا سبعة افران لتذويب المعادن في فينان . ويدل مقلب وسخ الافران الموجوده هناك على انه استخرج ما يقرب من ١٠ الاف طن من المعدن اثناء عصر مدينة البطراء وهذه كمية لا يستهان بها في تلك الايام .

والقد اكتشف منذ سنتين طبقات من المانغنيز الخام في مساحة كبيرة في جنوبي فلسطين . ولم يستعمل القدماء هذا المعدن ويقدر كمية هذا المعدن بنصف مليون طن . وعند انتعاش سوق هذا المعدن سيصبح من الممكن الاشتغال به كتجارة وعند ذلك تستعيد (ام رشاش) ميناء سليمان في خليج العقبة اهميتها مرة ثانية .

ومع ان فلسطين وشرقي الاردن فقيرتان بالمعادن الفلزية الا انهما غنيتان بالاملاح فالبحر الميت يحتوى على كميات غير محدودة من البوتاس والبرومين اللذين ترسبا هناك من مياه الاردن . وتودع مياه الاردن في البحر الميت ما يقرب من ١٤٠ الف طن من البوتاس سنويا . ومنبع البوتاس والبرومين هو ينابيع الجليل الحارة . ان الوقت الذى تحولت فيه مياه البحر الميت الى املاح استغرق ما يقرب من ١٥٠ الف سنة . والبحر الميت هو منبع البوتاس والبرومين الوحيد في الامبراطورية والاشغال التي تقوم بها شركة البوتاس الفلسطينية المحدودة ستضع فلسطين بعد زمن في مقدمة البلدان التى تصدر البوتاس والبرومين وحسب شروط الاتفاق سيصير استخراج ما لا يقل عن ١٠٠ الف طن سنويا وعندها تصبح فلسطين تصدر بوتاسا بما تزيد قيمته عن مليون جنيه ومياه البحر الميت اغني من منابع استاسفورت من جهة البرومين وكمية البوتاس الموجودة في البحر الميت تقدر باربعة اضعاف الكمية الموجودة في ستاسفورت. واستعمال البرومين يزداد كل سنة لانه يستعمل في المركبات الكيماوية والاصباغ واستحصال البنزين الجيد

وتحتوى فلسطين وشرقي الاردن على معادن لافلزية اخري فهناك رواسب عظيمة من صخور الفوسفات والكلس الحجري وهذه الرواسب تشكل طبقات كثيفة في مساحات واسعة اهمها الطبقات التى تقع في شمال وجنوب طريق اريحا بين الكلو متر ٢٠ والكلو متر ٣٢ ولكن لا قيمة اقتصادية هامة لهذين المعدنين .

وتقع اكثر رواسب صخور الفوسفور بالقرب من النبي موسى وهناك انواع عديدة من هذه الصخور واكثرها لا يصلح للتصدير ولا لتحويله الى محصول ما فوق الفوسفات وطريقة تحويل صخور الفوسفات الى محصول ما فوق الفوسفات تحتاج الى حامض الكبريت ومن حسن الحظ ان تكتشف بهذه المناسبة رواسب من الكبريت في جنوبي غزة::

وعلى ما يظهر انه كان للملح والحمر والكبريت تأثير على الحلات التاريخية فجبل اسدم عبارة عن جبل كبير من الملح . ومدينة القدس تستهلك املاحه منذ خمس سنوات

ان الحمر الذى ورد ذكره كثيرا في التاريخ يكثر دائما على وجه البحر الميت ولقد اهتدى الاقدمون الى هذه البقع ويرى بعض ممثلي شركات البترول الان انه من الممكن وجود برك من الزيت في وسط هذه المساحات

وتجري الان تجارب ايري فيما اذا كان غاز البترول يوجد في هذه المساحات

ان كميات البوتاس والبرومين سيزداد استخراجها مع الزمن . اما رواسب المعادن في الجنوب فلا تزال تعتبر مشكلة لهذا الوقت وتقدر قيمة هذه المعادن بملايين جنيه وكل ما يجب علينا هو ان ننتظر حتى ينتعش السوق ويسوى طن الكبريت من ٣ ـ ٨ جنيهات حسب نقاوته .

ويأمل كثيرا ان يصبح جنوب غزة مركزا ناجحا للتعدين لان كميات المعادن الخام هنالك كثيرة جدا اما صخور الفوسفور والكلس الحجرى فصعوبتهما اكثر وهما يحتاجان لمساعدة الحكومة اذا اردنا ان نجد حلا لمشكلتيهما والكل ينتظر ان يكتشف زيت الكاز في جنوب البحر الميت

لم يكن في فلسطين صناعة معادن ما قبل عشر سنوات اما اليوم فان فلسطين تصدر معادن وهنالك امل كبير ان تصدر محاصيل اخرى

ولا يشك احد في ان فلسطين تقدمت في صناعة المعادن في اثناء هذه المدة

محاربة اللغة العربية
في زنجبار

من الطوائف الاسلامية المنبثه في زنجبار جماعة القمريين : ومن مظاهر نشاطهم مدرسة لهم اسسوها لتعليم ابنائهم وبناتهم

وقد جاء في تقريرها عن السنة الماضية ان لجنتها الادارية زارت مدير المعارف الانكليزي وطلبت منه المعونة التي صادقت عليها حكومة زنجبار للمدارس الخصوصية واعطى منها المدارس الكنيسة ومدارس وثني الهنود

ولما طلبت لجنة المدرسة القمرية حقها في هذه الاعانة رفض مدير المعارف واعتذر بان هذه المدرسة لا تستحق المعونة لان دروسها تشتمل على تعليم اللغة العربية ومدير المعارف يقول ان اللغة العربية لا فائدة منها للقمريين لانها ليست لغتهم كما انها لا تعترف بها الحكومة (كذا).

***

اعلان

قد بلغني ان شخصين ممن لهم اتصال بي ويقيمون لان في يافا قد انتهزوا فرصة تساهلهم حتى انوجه على بعض الاوراق فزوروا سندين على مبالغ كبيرة واحدهما حرر السند لاسم زوجته بقصد الادعاء به بعد وفاتي وحيث اني ولله الحمد غنية وغير محتاجة الى الاستدانة فاعلن باني لم اكن مدينة لاحد سوى ناهيدات وصفية وتحفة ابو خضرة بمبلغ خمسمائة جنية لمدة ثلاث سنوات وان كل سند خلاف ذلك فهو مزور واني امهل كل من يحمل سند دين يخصني ان يبرزه بظرف شهر لكاتب العدل ويأتي صورة منه لكي اتخذ الاجراءات القانونية لاثبت تزويره قبل وفاتي وكل سند لا يبرز لكاتب العدل ضمن المدة المذكوره ويبرز بعد ذلك او بعد وفاتي فهو مزور ويكون حامله قد اخفاه بقصد منعي من اثبات زوره فيعرض نفسه للعقاب القانوني ولو ابرزه بعد حين ولذلك اقتضي نشر هذا الاعلان

غزه ـ لبيبة خليل ابو خضرة ام الحنفي
